مستأنف فهذه ثلاثة اوجه في لهم شراب ويجوز
ان يكون الذي بدلا من اولئك او نعتا لهم فيتعين
ان تكون الجملة من لهم شراب خبر المبتدا فتحصل
في الموصول ايضا ثلاثة اوجه كونه خبرا او بدلا
او نعتا فجملات مع ما قبلها ستة اوجه في هذه
الاية وشراب يجوز ان يكون من وجهين الابتدائية
والفاعلية وشراب فعال بمعنى مفعول وفعال
بمعنى مفعول كطعام بمعنى مطعوم لا يقاس
لا يقال اكال بمعنى ماكول وضراب بمعنى مضروب
والاشارة بذلك في قول الزمخشري والحوفي الى
الذين اتخذوا فلذلك اتى بصيغة الجمع وفي قول
ابن عطية وابي البقا الى الجنس المفهوم من قوله
ان نبتل نفس اذ المراد به عموم الانفس فلذلك
اشير اليه بالجمع اهـ سمين وفي البيضاوي اولئك
الذين ابسلوا بما كسبوا اي سلموا الى العذاب
بسبب اعمالهم القبيحة وعقايدهم الزايغة اهـ
قوله لهم شراب استيناف لبيان كيفية هذه
الابسال وعاقبته كانه قيل ماذا لهم حين ابسلوا
بما كسبوا وخبر ثان عن اولئك انتهى شيخنا
قوله قل اندعوا من دون الله الخ قيل نزلت
في ابي بكر حين دعاه ابنه عبد الرحمن الى عبادة

الاصنام

الاصنام فتوجيه الامر الى النبي حينئذ للاشارة
بما بينه وبين الصديق من الاتصال
والاتحاد تنويها بشأن الصديق اي انفرد
متجاوزين عبادة الله الجامع لجميع صفات الالوهية
التي من جملتها القدرة على ذلك النفع والضر
بما لا يقدر على نفعنا اذا عبدناه ولا ضرنا اذا اهـ
تركناه وادنى مراتب العبودية القدرة على ذلك
اهـ ابو السعود قوله ونرد على اعقابنا عطف
على ندعو داخل في حكم الانكار والنفي اي ونرد الى
الشرك والتعبير عنه بالرد على الاعقاب لزيادة
تقبيحه بتصويره بصورة ما هو علم في القبح اهـ
ابو السعود قوله بعد اذ هدانا الله اي ظرفية
اي بعد وقت هدانا الله اي بعد وقت هداية
الله لنا او بمعنى ان المصدرية وهو ظاهر اهـ شيخنا
قوله كالذي استهوته اصله من الهوي وهو
النزول من علو الى سفل فكان الشياطين حيث
حيرته في الارض طلبت هويه فيها اهـ ابو السعود
وعبارة البيضاوي كالذي ذهبت به مردة الجن
في المهامه اهـ استعمال من هوى يهوي اذا ذهب
اهـ وفي المختار والمهمة المفازة البعيدة والجمع
المهامه اهـ وفي هذه الكاف وجهان احدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)